

أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 6) على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على عينة من شركة الاستكشافات النفطية

بابكر ابراهيم الصديق

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات التجارية، جمهورية السودان

Email: elsdeeg@yahoo.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>

زهير احمد علي

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات التجارية، جمهورية السودان

Email: zuhairahmed2006@gmail.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>

اسراء طالب علي

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات التجارية، جمهورية السودان

Email: asratalb31@gmail.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>

معلومات البحث

تواريخ البحث:

التقديم: 2024 / 03 / 16

المراجعة: 2024 / 07 / 01

قبول النشر: 2024 / 06 / 27

نشر الكتروني: 2024 / 09 / 01

تسلسل الصفحات: 154 - 162

الكلمات المفتاحية:

معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 6،
جودة التقارير المالية، شركات
الاستكشافات النفطية.

المستخلص

يجب أن يتضمن هذا القسم بياناً موجزاً ومستقلاً وقوياً يصف الهدف الرئيسي للدراسة، يجب ألا في ظل التطور الحاصل في التطبيقات المحاسبية من خلال اعتماد الدول مجموعة موحدة من المعايير الدولية المتفق عليها ومنها معيار (IFRS 6) الخاص باستكشاف وتقييم الثروة المعدنية، ان هذا المعيار جاء نتيجة الحاجة الدولية والتي ستقضي على الحاجة من اعداد تقارير مالية بصيغ مختلفة من خلال تخفيض التنوع المحاسبي بين الدول وتسهيل حركة رأس المال وجعل الوحدات تنتهج أساليب متعددة لتعزيز تلك الجودة خدمة لمصالحها ومصالح الأطراف المستفيدة، ولفهم دور النظام في الصناعة النفطية وأثره في تعزيز جودة الإبلاغ من خلال الوفاء بمتطلبات معيار (IFRS 6) من قبل الوحدات الاقتصادية، لما لها من دور مؤثر في صنع واتخاذ القرارات المختلفة، ويهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على أهمية معيار (IFRS 6) وأثره على جودة التقارير المالية، ولغرض تحقيق هدف البحث أختيرت عينة تمثلت بشركة الاستكشافات النفطية، وقد تم اختبار فرضية البحث من خلال تحليل الاستبيان، وتوصل البحث الى عدد من النتائج تمثل أهمها في وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS6 وجودة التقارير المالية.

المراسلة:

أسم الباحث: اسراء طالب علي

Email: asratalb31@gmail.com

1. المقدمة

إن ظهور العولمة ورفع الكثير من القيود على التجارة الدولية أصبح العالم بأسره قرية واحدة، إذ تعمل الكثير من الوحدات الاقتصادية التي يغلب على تعاملها العمل خارج الحدود المحلية للدولة، لذا نشأت حاجة حقيقية إلى أن تكون هناك تقارير مالية تتسم بقدرتها على القابلية للمقارنة دولياً، مما دفع هذا إلى وجود معايير متجانسة يمكن للوحدات تبنيها لإنتاج تلك التقارير بما يضمن اتساعها بالجودة العالية في إعدادها، وبسبب هذه المتطلبات أدت إلى وضع معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) من لدن (IASB) ليتم اعتمادها عند إعداد التقارير المالية، ومن ثم توجهت العديد من الوحدات الاقتصادية على الصعيد الدولي نحو التبني الطوعي لتلك المعايير، وعليه تتكون هيكلية البحث على المحور الآتية منهجية البحث، الجانب النظري، الجانب العملي، الاستنتاجات والتوصيات.

2. أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من خلال مدى مساهمته في التعرف على قياس أثر معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 6) في تعزيز جودة التقارير المالية، كما تكمن أهمية البحث في أهمية القطاع الذي يتناوله الأ وهو القطاع النفطي الذي يمثل العصب الأهم والركيزة الأساسية للاقتصاد العراقي، مما جعل هناك حاجة الى تبني الشركات النفطية العراقية لهذا المعيار لاسيما ان العراق يعد في طليعة البلدان المصدرة للنفط.

3. أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية

1- توضيح أثر معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 6 لتحسين جودة التقارير المالية .

1- معرفة إمكانية تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة التقارير المالية لشركات النفط في العراق و الوقوف على طبيعة المتغيرات والتحديات التي تواجهها تلك الشركات .

4. الاطار النظري

1.4 مفهوم معيار الإبلاغ المالي

يعرف قاموس " New Webster " المعيار بأنه دليل أو نموذج يلزم أتباعه أو تقليده ويتم تكوينه وإنشائه وفقاً للعرف المتوافق عليه ويعد مرغوباً أو ضرورياً لبعض المواقف، والمعايير المحاسبية تعد إصدارات ونماذج مهنية موثوقة توضح كيفية تأثير أنواع معينة من الأحداث على التقارير المالية للوحدات الاقتصادية [1] .

يرتبط مفهوم الإبلاغ المالي في الأدب المحاسبي باتجاهين إذ ينظر الاتجاه الأول إلى الإبلاغ المالي على أنه " الإفصاح المحاسبي " والذي يركز على أهمية معلومات التقارير المالية كونها مدخلات صناعة القرار فضلاً عن خصائص تلك المعلومات وكيفية توصيلها للمستخدمين بأفضل الطرائق وهذا الاتجاه تم تبنيه من FASB في (FASB- SFAC No.1) وبين أن الهدف الرئيس للتقارير المالية للوحدة الاقتصادية تقديم معلومات ملائمة عن نتيجة نشاطها ومركزها المالي فضلاً عن تدفقاتها النقدية ، وقد قدم مجموعة من الباحثين في آراءهم الإبلاغ المالي من منظور منفعة المعلومات وفق الآتي :

عرف (Henderson et al) الإبلاغ المالي من خلال ربط الإبلاغ المالي بوظيفة الإفصاح المحاسبي بتقديم تقارير ذات الغرض العام الموجهة لتوافر معلومات لتلبية احتياجات المستخدمين [2].

فيما ركز الاتجاه الثاني على أن الإبلاغ المالي هو مفهوم أوسع من التقارير المالية فهو نظام متكامل من التقارير المالية وتقنيات توزيع المعلومات ومعدّي المعلومات والممارسات والمعايير المحاسبية وتنظيم مهنة المحاسبة وثقافة الوحدة الاقتصادية ونظامها القانوني فضلاً عن أسواق المال

2.4 محددات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية: [3] [4]

- 1- هناك بعض المحددات التي تقيد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية يمكن إدراجها فيما يلي:-
- 1- عدم قابلية معايير الإبلاغ المالي الدولية للتطبيق على مستوى كل دول العالم لأختلاف البيئة الاقتصادية، الثقافية، السياسية .
- 2- يتطلب تطبيق بعض المعايير تعديلات في القوانين والأنظمة والتشريعات في الدول المطبقة .
- 3- أن معايير الإبلاغ المالي الدولية هي في تطور مستمر ودائمة التغير بسبب التفسيرات التي تصدر عن لجنة التفسيرات (IFRS)، والتغذية العكسية التي تظهر بعد تطبيق المعايير إضافة إلى جهود المنظرين وتغيير مختلف الظروف السياسية والاقتصادية.
- 4- كثرة الخيارات والبدائل المحاسبية سواء في قواعد القياس أو في قواعد الإفصاح مما يوفر فرصاً واسعة للاختلاف في تطبيقها من قبل المحاسبين الأمر الذي يؤدي إلى آثار سلبية تحد من قابلية البيانات المالية للمقارنة .
- 5- اختلاف مستوى التعليم في الدول المطبقة للمعايير، ففي الدول المتقدمة لا توجد صعوبة لفهم المعايير وتطبيقها على عكس الدول النامية .

- 6- الضغوطات السياسية التي تمارس على مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) عند وضع المعايير وتعديلها.
- 7- أن معايير الإبلاغ المالي الدولية قد تشكل في بعض الأحيان عبئاً ثقيلاً، حيث أنه من الصعب الالتزام بمعايير ومتطلبات دولية إضافية أكثر تعقيداً وتكلفة.

3.4 معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS6) استكشاف وتقييم الموارد المعدنية

1.3.4 مفهوم معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS6) [5]

هو المعيار الذي يبين الاطار العام لإعداد التقارير المالية لاستكشاف وتقييم الموارد المعدنية، بما في ذلك المعادن والنفط والغاز الطبيعي والمصادر غير المتجددة المماثلة ويعرض الارشادات الأولية المحدودة حول محاسبة هذه الأنشطة من أجل تحقيق جودة المعلومات التي يتضمنها التقارير المالية المقدمة من قبل الوحدات الاقتصادية.

بالإضافة إلى ذلك هناك مفاهيم رئيسة خاصة بالمعيار (IFRS 6): [6]

- 1- أصول الاستكشاف والتقييم المصنفة كأصول: هي تكاليف الاستكشاف والتنقيب والتقييم للمصادر الطبيعية والتي يتم تصنيفها كأصول وفقاً للسياسة المحاسبية المتبعة لدى الوحدة الاقتصادية .
- 2- مصاريف الاستكشاف والتقييم: هي النفقات المتكبدة أثناء عمليات الاستكشاف والتنقيب وقبل ثبوت الجدوى الفنية والاقتصادية لإستخراج الموارد الطبيعية .
- 3- الاستكشاف والتنقيب عن الموارد الطبيعية: البحث عن المصادر الطبيعية وتشمل المعادن والنفط والغاز والموارد غير المتجددة بعد حصول الوحدة الاقتصادية على حقوق التنقيب في منطقة معينة وتتضمن هذه العملية تحديد الجدوى الفنية والاقتصادية لإستخراج الموارد الطبيعية .

2.3.4 أسباب إصدار معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS6) [7]

هناك أسباب عدة لإصدار هذا المعيار يمكن تلخيصها بما يأتي :-

- 1- حتى الآن لا يوجد معيار دولي لإعداد التقارير المالية يتناول بالتحديد المحاسبة المتعلقة بهذه الأنشطة
- 2- تختلف الآراء بشأن كيفية محاسبة مصروفات الاستكشاف على وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية .
- 3- تنوع الممارسات المحاسبية لأصول الاستكشاف بموجب متطلبات الهيئات الأخرى التي تضع المعايير .
- 4- إن مصروفات الاستكشاف هامة بالنسبة للوحدات الاقتصادية العاملة في الأنشطة الاستخراجية .

3.3.4 هدف المعيار للإبلاغ المالي الدولي (IFRS 6) : [8]

يهدف المعيار للإبلاغ المالي الدولي " استكشاف وتقييم الموارد المعدنية " إلى:

- 1- تحديد كيفية إعداد التقارير المالية لاستكشاف وتقييم الموارد المعدنية .
- 2- يستلزم المعيار (IFRS 6) بشكل خاص ما يأتي :
 - تحسينات محدودة للممارسات المحاسبية الحالية لمصروفات الاستكشاف والتقييم .
 - قيام الوحدات التي تعترف بمصروفات الاستكشاف والتقييم كأصول بتقييم هذه الأصول وتحديد الانخفاض طبقاً لهذا المعيار مع قياس هذا الانخفاض على وفق معيار (IAS 36) " انخفاض قيمة الأصول".
 - بيان الإفصاحات التي تحدد وتوضح المبالغ الواردة في التقارير المالية للوحدة والخاصة باستكشاف وتقييم الموارد الطبيعية لمساعدة مستخدمي هذه التقارير على فهم مبلغ وتوقيت وتأكيد التدفقات النقدية الناشئة عن أي أصول استكشاف وتقييم معترف بها.

4.3.4 نطاق المعيار الدولي للإبلاغ المالي (IFRS 6) : [9]

يطبق هذا المعيار على نفقات الاستكشاف والتقييم، والتي يتم تكبدها من قبل الوحدات فيما يتعلق باستكشاف وتقييم الموارد المعدنية بما في ذلك (المعادن، والنفط، والغاز الطبيعي، والموارد غير المتجددة المتماثلة) وتشمل الأنشطة المتأثرة بهذا المعيار البحث عن الموارد المعدنية، فضلاً عن تحديد الجدوى الفنية والجدوى التجارية لاستخراج هذه الموارد ويستثنى من نطاق هذا المعيار الآتي

- 1- النفقات التي تتكبدتها الوحدة من أجل الحصول على الحق القانوني لاستكشاف منطقة محددة.
- 2- النفقات التي تتكبدتها الوحدة بعد إثبات الجدوى الفنية والتجارية لاستخراج الموارد المعدنية .

4.4 مفهوم جودة التقارير المالية [10] [11]

أن التقارير المالية هي "الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية حول الأحداث الاقتصادية لأولئك الذين لديهم مصلحة في أعمال الوحدة الاقتصادية، وبما إنَّ التقارير المالية هي أوسع من القوائم المالية، وإنَّ بعض المعلومات المالية من الأفضل أن تقدم ضمن القوائم المالية والبعض الآخر من الأفضل أن تقدم بجداول التقرير المالي المرفقة بالقوائم المالية مثل القوائم الملحقة المعدلة والإبلاغ عن احتياطات الموارد الطبيعية وتحليلات الإدارة المتضمنة في التقرير السنوي فجودة التقرير المالي هي ان تبتعد التقارير المالية عن التلاعب والتحريف لضمان حد أدنى من الاعتماد عليها من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية وذلك لخفض مخاطر القرارات التي تتخذ على أساسها.

5.4 أهمية جودة التقارير المالية : [12]

- 1- جودة التقارير المالية ستؤثر ايجابياً على ثقة المستثمرين منها، وهذا ما سيؤدي الى زيادة اعتمادهم على ما تتضمنه من معلومات مالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية المتعلقة بالوحدة.
- 2- تؤثر ايجابياً على قرارات المستثمرين المتعلقة بضخ استثماراتهم في مجالات الاستثمار المختلفة وفي الاقراض وفي توزيع مواردهم المتاحة بما يؤدي الى زيادة الكفاءة.
- 3- نقل وتوصيل المعلومات المالية الى الاطراف المستفيدة بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب.
- 4- تعمل على توفير الشفافية للمساهمين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المحاسبية.
- 5- تعزز من ثقتهم في خطوات اعداد التقارير المالية وما يواكبها من التحقق من مدى عدالتها لتأكيد اصدارها بما يتفق مع المعايير والمتطلبات الصادرة عن الهيئات التنظيمية المختلفة.

6.4 طرق قياس جودة التقارير المالية : [13]

يتمثل الهدف الرئيسي للتقارير المالية في توفير معلومات مالية خاصة بالوحدة المصدرة للتقارير على أن تتسم تلك المعلومات بالجودة من أجل أن تكون مفيدة في عملية صنع القرارات الاقتصادية، وعلى الرغم من أهمية جودة التقارير المالية إلا أن أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه الأدب المحاسبي تتمثل في كيفية قياس جودة التقارير المالية.

تعددت طرق قياس ومؤشرات جودة التقارير المالية المقترحة بواسطة الدراسات المعنية بقياس جودة التقارير المالية، ويمكن القول بوجود اتجاهان لقياس جودة التقارير المالية، الاتجاه الأول يقوم بقياس جودة التقارير المالية بشكل مباشر من خلال الاعتماد على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، أما الاتجاه الثاني فيقوم بقياس جودة التقارير المالية بشكل غير مباشر من خلال الاعتماد على جودة الدخل كمؤشر لقياس جودة التقارير المالية، يتم تناول كل من الاتجاهين فيما يلي :

1.6.4 الاتجاه الأول: قياس جودة التقارير المالية باستخدام خصائص جودة المعلومات (بشكل مباشر)

يهدف هذا الأسلوب إلى تقييم وفحص مدى فائدة المعلومات الواردة بالتقارير المالية، لعملية اتخاذ القرار عن طريق قياس مدى وفائها بخصائص جودة المعلومات الواردة بالأطر الفكرية للمحاسبة، ويعتبر قياس جودة التقارير المالية بالاعتماد على خصائص جودة المعلومات مقياس مباشر لجودة التقارير المالية.

2.6.4 قياس جودة التقارير المالية بالاعتماد على مؤشرات جودة الدخل كدلالة على جودة التقارير المالية

حيث ظهرت العديد من الدراسات التي شجعت على الاهتمام بقياس جودة التقارير المالية باستخدام جودة الدخل.

7.4 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية : [9]

تمثل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أحد المقومات الأساسية للإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية، والمستوى الثاني من مستويات الإطار النظري للمحاسبة، وهي بمثابة الصفات أو المعايير الفنية التي تمثل حلقة الوصل التي تربط بين الهدف الرئيسي لاعداد التقارير المالية من ناحية، ومفاهيم القياس والاعتراف (الفروض، المبادئ، والمحددات) من ناحية أخرى، كما أنها تعد من السمات والمزايا التي ينبغي أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية وتجعلها أكثر فائدة وذات جدوى لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل المستخدمين، ومن ثم ترشيد قراراتهم الاستثمارية .

1.7.4 الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية

أشارت الفقرة (4) من الاطار المفاهيمي لمؤسسة معايير الابلاغ المالي الدولية لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة، " يجب ان تكون ملائمة وتعبر بصدق عما تهدف ان تعبر عنه وتعزز فائدة المعلومات المحاسبية اذا كانت قابلاً للمقارنة وقابلة للتحقق وتتوفر في الوقت المناسب وقابلة للفهم"، و حددت الفقرة (5) بأن الخصائص الاساسية هي الملاءمة والتمثيل الصادق [6]

1.1.7.4 الملاءمة

تكمن أهمية خاصية الملاءمة في أن القرار الذي ينوي مستخدم المعلومات المحاسبية اتخاذه له أهميته وخطورته فإن نقطة البدء باتخاذ القرار هي مدى الملاءمة المعلومات التي توفرت له بالنسبة للقرار تحت الدراسة، وفي الصدد ذاته اورد (الزبيدي) تعريف للمعلومات المحاسبية الملاءمة بأنها المعلومات القادرة على احداث فرق في صنع القرار اذا كانت لها قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كليهما، المعلومات المالية لها قيمة تنبؤية اذا كان من الممكن استخدامها كمدخل في العملية للتنبؤ بالنتائج المستقبلية، ولها قيمة تأكيدية اذا كانت توفر ملاحظات حول التقييمات السابقة ويتم تضمين الاهمية النسبية في الملاءمة فالمعلومات مهمة اذا كان حذفها او التحريف قد يؤثر على قرارات المستخدمين [14] وتتكون خاصية الملاءمة من ثلاث خصائص فرعية القيمة التنبؤية، القيمة التوكيدية، الأهمية النسبية(المادية)

2.1.7.4 التمثيل الصادق (الموثوقية)

وبيعني التمثيل الصادق ان تكون المعلومات المحاسبية ممثلة بصدق للعمليات والاحداث الاقتصادية التي حدثت في الوحدة والتي تم التعبير عنها في القوائم المالية، فقائمة المركز المالي تمثل بعدالة المركز المالي للوحدة الاقتصادية وما لها من حقوق تتمثل في الاصول وما عليها من التزامات،[15] وتشير الفقرة (12 - 15) من الاطار المفاهيمي لمؤسسة معايير الابلاغ المالي الدولية تعبر التقارير المالية بصدق عن الظواهر الاقتصادية التي تستهدف التعبير عنها وينبغي ان يكون التعبير كاملاً ومحيداً وخالياً من الخطأ وعلى ان يشمل الوصف الكامل لجميع المعلومات والتوضيحات الضرورية للمستخدم ليفهم الظاهرة الموصوفة وان يخلو الوصف المحاييد من التحيز في اختيار المعلومات المحاسبية، [16] ولكي تنسم المعلومات المحاسبية بالتمثيل الصادق، يجب أن تتوافر فيها ثلاث خصائص وهي الاكتمال والحياد والخلو من الاخطاء الهامة والمؤثرة، ولا يتوقع أن تتحقق هذه الصفات بالكامل لكن المقصود أن تتحقق لاقصى قدر ممكن .

2.7.4 الخصائص النوعية المعززة (الساندة)

فضلا عن الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية فقد ورد في الاطار المفاهيمي للابلاغ المالي الخصائص النوعية المعززة إذ تعد القابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، وتوفير المعلومات في الوقت المناسب، والقابلية للفهم، الخصائص النوعية تعزز من فائدة المعلومات التي تعد ملائمة، وعبر عنها بموثوقية، قد تساعد الخصائص النوعية المعززة في استخدامها لوصف ظاهرة إذا كانت كلاًهما ملائمة ومعبرة عن تلك الظاهرة بصدق على نحو متساو. [16]

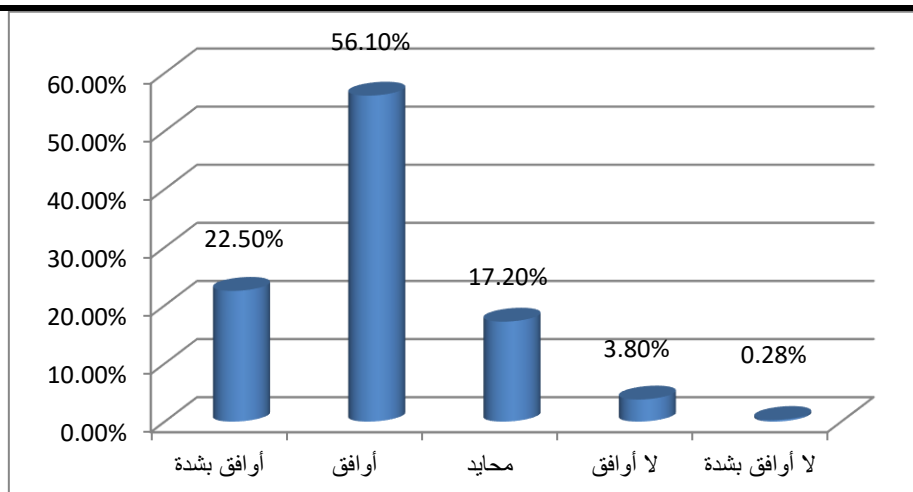
5. الاطار العملي

أعتمدت الدراسة على الاستبيان كاداة جمع العلوم لانها تنتج الوقت والخيارات مقياس الاستبانة فقد تم تحديد البنود التي سوف تستخدم لقياس متغيرات البحث في الاستبانة المصصمة وذلك بعد الرجوع للدراسات السابقة بالبحوث والاوراق العلمية المنشورة في دوريات علمية محكمة حيث أستخدم مقياس ليكرات الخماسي لقياس درجة الاستجابة لكل بند فيها ومن ثم أعطاء وزن لكل درجة، تم توزيع (245) استبانة وتم جمع (234) بنسبة استرداد بلغت (95%) تم استخدام طريقة الانحدار لايجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1.5 معيار الابلاغ المالي الدولي استكشاف وتقييم الموارد المعنوية IFRS6

جدول (1): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات معيار الابلاغ المالي الدولي IFRS6

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تحسين الممارسة المحاسبية لنفقات الاستكشاف والتتقيب والتقييم وفقا للمعايير الدولية	28.266	12754.3	4117.5		
يتيح اختبار التدني للأصول المستكشفة والمرسلة وفقا لمعيار الابلاغ المالي	3314.1	14160.3	5222.2	83.4	
توفر معلومات تساعد مستخدمي التقارير المالية في فهم مبلغ وتوقيت وعدم للتدفقات النقدية الناشئة من اي اصول معترف بها تتعلق بتكاليف الاستكشاف والتقييم	5824.8	12553.4	4519.2	2.9	41.7
قياس تكاليف الاستكشاف والتقييم المرسلة كأصل بالتكلفة	4318.4	14863.2	2812.0	156.4	
الافصاح عن السياسة المحاسبية المتبعة للمحاسبة عن تكاليف التتقيب	6527.8	11549.1	3916.7	156.4	
الافصاح عن السياسة المحاسبية المتبعة للمحاسبة عن تكاليف الاستكشاف	4920.9	14160.3	3515.0	93.8	
الافصاح عن السياسة المحاسبية المتبعة للمحاسبة عن تكاليف التقييم	5523.5	13156.0	4217.9	62.6	
الافصاح عن مبالغ الاصول والالتزامات الخاصة بالاستكشاف عن الموارد والتتقيب والتقييم عن مصادر طبيعية	5523.5	12754.3	4117.5	93.8	2.9
الافصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية والاستثمارية الناتجة عن الاستكشاف والتتقيب والتقييم عن مصادر طبيعية	5121.8	12754.3	4017.1	166.8	
المجموع	22.5%	56.1%	17.2%	3.80%	0.28%



شكل (1): الشكل البياني تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي استكشاف وتقييم الموارد المعدنية IFRS6

يتبين من الجدول رقم (1) والشكل البياني رقم (1) أعلاه والخاص بمعيار الإبلاغ المالي الدولي استكشاف وتقييم الموارد المعدنية IFRS6

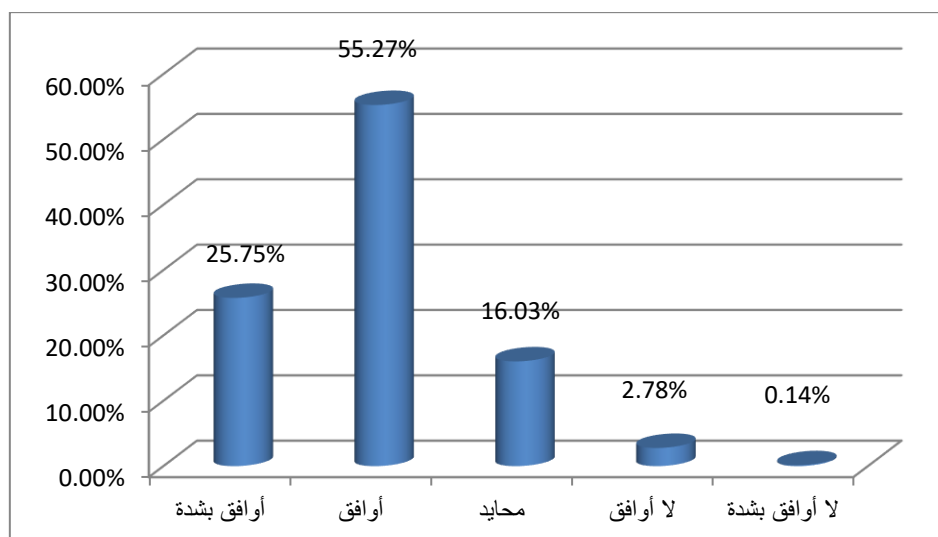
يتضح الأتي: (22.5%) موافقون بشدة و (56.1%) موافقون، بنسبة تراكمية موافق (78.6%) و (17.2%) محايد و (3.8%) غير موافق، (0.28%) غير موافق بشدة، يتضح ان معظم افراد العينة موافقون على معيار الإبلاغ المالي الدولي استكشاف وتقييم

الموارد المعدنية IFRS6

2.5: المتغير التابع جودة التقارير المالية

جدول (2): ملائمة معلومات التقارير المالية التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لبيان ملائمة معلومات التقارير المالية

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
يوفر القيمة التنبؤية لجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية	5623.9	13959.4	2611.1	135.6	
يحدد القدرة على التقييم الارتدادى لجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية	4519.2	13356.8	5021.4	41.7	2.9
يتيح التوقيت المناسب لجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية	5623.9	12352.6	4720.1	83.4	
أمكانية قابلية مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية	6929.5	13859.0	2510.7	2.9	
إمكانية تقييم النتائج السابقة والنتائج الحالية والموقف التشغيلي للوحدة الاقتصادية	6427.4	13557.7	3012.8	52.1	
يضيف المزيد من الشفافية على عملية الإبلاغ المالي في التقارير المالية	7230.8	10846.2	4720.1	73.0	
المجموع	25.78%	55.27%	16.03%	2.78%	0.14%

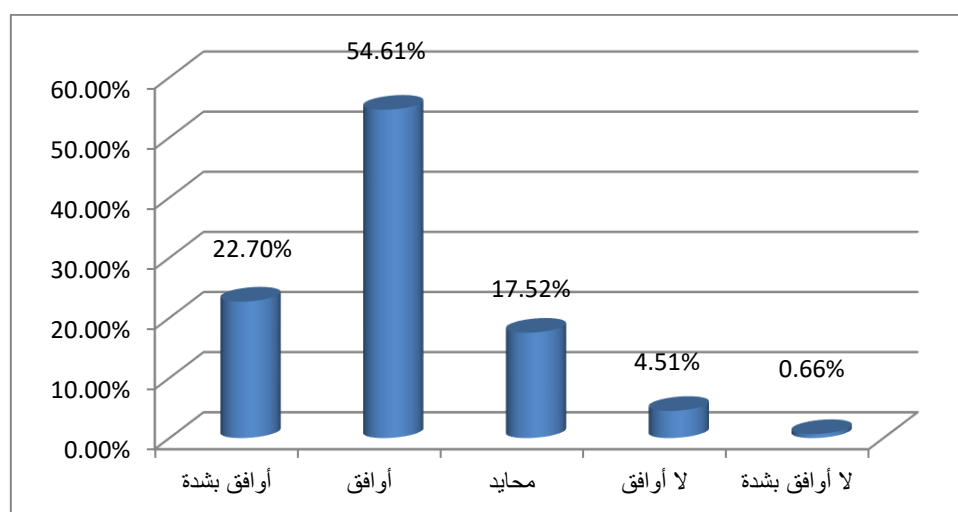


شكل (2): الشكل البياني ملائمة معلومات التقارير المالية

يتبين من الجدول رقم (2) والشكل البياني رقم (2) أعلاه والخاص بمحور ملائمة معلومات التقارير المالية يتضح الأتي: (25.78%) موافقون بشدة و (55.27%) موافقون، بنسبة تراكمية موافق (81.05%) و (16.03%) محايد و (2.78%) غير موافق، (0.14%) غير موافق بشدة، يتضح ان معظم افراد العينة موافقون على ملائمة معلومات التقارير المالية

جدول (3) موثوقية معلومات التقارير المالية التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة موثوقية معلومات التقارير المالية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
يوفر قابلية التحقق من سلامة وموضوعية معلومات التقارير المالية	6929.5	12754.3	3012.8	62.6	2.9
يحقق الحياد وعدم التحيز في القياس والافصاح عن جميع المعاملات المالية للوحدة الاقتصادية	6728.6	12754.3	2912.4	114.7	
يحقق الصدق في التعبير عن الظواهر والاحداث (تمثل الواقع الفعلي)	6929.5	11448.7	3113.2	187.7	2.9
يوفر معلومات دقيقة تؤكد عدم وجود اخطاء في التقارير المالية	4920.9	13156.0	3615.4	166.8	2.9
اتاحة معلومات مرنة تزيد من درجة تأكد جودة التقارير المالية	4920.9	12754.3	5222.2	62.6	
تظهر معلومات التقارير و القوائم المالية بصورة صادقة	4117.5	13557.7	4619.7	104.3	2.9
تحقق خلو معلومات التقارير المالية من التحريف والتضليل	4418.8	10946.6	6728.6	104.3	41.7
توفر التقارير المالية معلومات محاسبية تمتاز بالشمول	5824.8	12854.7	3615.4	125.1	
تعطي الاهمية النسبية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية	3213.7	15265.0	4217.9	62.6	2.9
المجموع	22.70%	54.61%	17.52%	4.51%	0.66%



شكل (3) الشكل البياني موثوقية معلومات التقارير المالية

يتبين من الجدول رقم (3) والشكل البياني رقم (3) أعلاه والخاص بموثوقية معلومات التقارير المالية يتضح الآتي: (22.70%) موافقون بشدة و (54.61%) موافقون، بنسبة تراكمية موافق (77.3%) و (17.52%) محايد و (4.51%) غير موافق، (0.66%) غير موافق بشدة، يتضح ان معظم افراد العينة موافقون على موثوقية معلومات التقارير المالية

6. اختبار الفرضيات

1.6 اختبار الفرضية هناك علاقة ايجابية بين تطبيق معيار IFRS6 وجودة التقارير المالية

جدول (4) هناك علاقة ايجابية بين تطبيق معيار IFRS6 و ملائمة معلومات التقارير المالية

معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية	التفسير
B_0	1.971	.000	معنوية
B_1 تطبيق معيار IFRS1	.495	.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.525	معامل التحديد (R^2)	0.276

اظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي بين تطبيق معيار IFRS6 كممتغير مستقل و ملائمة معلومات التقارير المالية كممتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.525)، بلغت قيمة معامل التحديد 0.276 هذه القيمة تدل على ان تطبيق معيار IFRS6 تساهم بنسبة 27.6% في ملائمة معلومات التقارير المالية كممتغير تابع (0.495) تعني زيادة ملائمة معلومات التقارير المالية عندما تزيد معيار IFRS6 وحدة واحده، مما تقدم نستنتج ان الفرضية تحققت اي بمعنى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معيار IFRS6 ومتوسط ملائمة معلومات التقارير المالية.

جدول (5) هناك علاقة ايجابية بين تطبيق معيار IFRS6 و موثوقية معلومات التقارير المالية

معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية	التفسير
B_0	2.538	.000	معنوية
B_1 تطبيق معيار IFRS1	.363	.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.403	معامل التحديد (R^2)	0.162

اظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي بين تطبيق معيار IFRS6 كممتغير مستقل و موثوقية معلومات التقارير المالية كممتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.403)، بلغت قيمة معامل التحديد 0.162 هذه القيمة تدل على ان تطبيق معيار

IFRS6 تساهم بنسبة 16.2% في موثوقية معلومات التقارير المالية كمتغير تابع (0.363) تعنى زيادة موثوقية معلومات التقارير المالية عندما تزيد معيار IFRS6 وحدة واحدة، مما تقدم نستنتج ان الفرضية تحققت اي بمعنى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معيار IFRS6 و موثوقية معلومات التقارير المالية.

7. الاستنتاجات

- 1- تمثل معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS مقاييس للتنسيق المحاسبي على المستوى الدولي ونماذج مهنية متخصصة واحترافية وتوجيهية تحقق أهداف الإبلاغ المالي الدولي وتحسن من جودة معلومات التقارير المالية.
- 2- إن ضعف الوعي الثقافي وغياب المقومات الاقتصادية والقانونية في الشركات النفطية من أسباب عدم تبني تطبيق معيار استكشاف الموارد المعدنية في مجال القياس المحاسبي خاصة فيما يتعلق بعدم وجود دورات تدريبية لمحاسبي وموظفي الشركة بخصوص كيفية تطبيق IFRS6 وعدم وجود مقومات اقتصادية جاهزة تسهل قياس IFRS 6.
- 3- أظهرت نتائج تحليل الاستبانة بوجود علاقة إيجابية بين معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 6 وجودة التقارير المالية من حيث الملائمة والموثوقية.
- 4- تتأثر قرارات مستخدمي التقارير المالية بخصائص المعلومات المالية بسواء كانت هذه الخصائص أساسية أو ثانوية، وأن عدم توفر هذه الخصائص في المعلومات المالية من شأنه يؤثر بصورة سلبية على جودة القرار المتخذ وعلى المنافع التي يمكن أن تتحقق اهدافها.

8. التوصيات

- 1- بالنظر لأهمية الصناعات الاستخراجية وصناعة النفط والغاز بشكل خاص للاقتصاد العراقي (95%) من موازنة الدولة، المطلوب اعادة النظر بالنظام وتخصيص جزء او فصل لهذه الصناعة الحيوية وبما يتماشى مع المعايير الدولية، ضرورة العمل على دراسة وإصدار نظام محاسبي موحد متكامل وخاص بقطاع النفط والغاز يستند إلى مجموعة معايير محاسبية متكاملة معدة في ضوء معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية والمعايير والقواعد المحاسبية للبلدان والشركات النفطية العالمية ومزاوجتها بمتطلبات وظروف البيئة العراقية.
- 2- ضرورة اتباع شركات النفط طريقة محاسبية موحدة لمعالجة نفقات البحث والاستكشاف مستندة إلى متطلبات المعايير الدولية لاسيما معيار الإبلاغ المالي (IFRS 6) كي تتمكن من المقارنة مع الشركات المحلية الأخرى أو الشركات الأجنبية العاملة في العراق أو خارجه.
- 3- بناء قواعد محلية مقابلة للمعايير الدولية تأخذ بنظر الاعتبار خصوصية البيئة العراقية، ينبغي ان يقوم مجلس المعايير والقواعد المحاسبية في جمهورية العراق بإصدار قاعدة محاسبية محلية تقابل المعيار الدولي IFRS6، ولاسيما وأن مجلس المعايير الدولي قد أعطى الحرية للدول في بعض فقراته أن تقود بتعديلها على وفق البيئة المحاسبية لتلك الدولة، وأن تلحق بالقواعد المحاسبية تفسيرات وتوضيحات وحالات من التطبيق العملي تقيد المحاسبين في الاسترشاد بها لتسهيل عليهم فهم المتطلبات التي جاءت بها تلك القواعد.

References

- [1] Epstein, B. J., & Mirza, A. A. (2003). *Interpretation and application of International Accounting Standards*. John Wiley & Sons, Inc. ISBN: 978-0471233077.
- [2] Henderson, S., Peirson, G., & Brown, R. (1992). *Financial accounting theory* (2nd ed.). Longman Cheshire. ISBN: 978-0582869943.
- [3] Terdait, W. (2018). Adopting International Financial Reporting Standards in Arab countries. *Financial and Accounting Studies Series*, Arab Monetary Fund. <https://doi.org/10.12816/0051280>
- [4] Al-Saleh, S. (2018). *Reviewing international experiences in adopting International Financial Reporting Standards (IFRS)* [Research paper]. Scientific Symposium of Salahaddin University, Erbil.
- [5] AL-Hilaly, Z. J. S. (2023). Accounting treatment of drilling and development expenses between the International Reporting Standard IFRS 6 and the Unified Accounting System (A comparative study). *International Journal of Professional Business Review*, 8(5), e01601. <https://doi.org/10.26668/businessreview/2023.v8i5.1601>
- [6] Saudi Organization for Chartered and Professional Accountants (SOCPA). (2022). *IFRS Expert Curriculum*. Riyadh, Saudi Arabia. ISBN: 978-603-91114-6-7.
- [7] Abdo, H. (2016). Accounting for extractive industries: Has the IFRS 6 harmonised accounting practices by extractive industries? *Australian Accounting Review*, 26(1). <https://doi.org/10.1111/auar.12106>
- [8] Abdally, N., Azam Ferdous, S. M., & Albattat, A. (2020). Obstacles to implementing international accounting standards on oil sectors in Libya. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(9). ISSN: 1567-214x.
- [9] Al-Najjar, J. H. M. (2007). *Disclosure requirements in financial statements and reports of public joint-stock companies* [Unpublished doctoral dissertation]. College of Graduate Studies, Sudan University of Science and Technology.
- [10] Hamada, R. (2014). Measuring the impact of voluntary disclosure on the quality of financial reports. *Jordanian Journal of Business Administration*, University of Jordan, 10(4). <https://doi.org/10.12816/0013589>
- [11] Abdel-Baqi, A. (2019). *Internal control according to the COSO model and its impact on improving accounting conservatism and financial reporting quality* [Unpublished doctoral dissertation]. Al-Neelain University.

- [12] Yashou, B. D. (2012). Quality of financial reports and factors influencing measurement methods. *Scientific Journal of Commerce and Finance*, Tanta University, 1(1).
- [13] Abdel-Hamid, J. M. (2012). *Evaluating the impact of using value-added on the quality of financial reports* [Unpublished master's thesis]. Faculty of Commerce and Business, Helwan University.
- [14] Al-Zubaidi, Y. S. M. (2020). *The impact of adopting IFRS 17 on the quality of accounting information for Iraqi business units – A proposed model* [Unpublished doctoral dissertation]. College of Administration and Economics, University of Baghdad.
- [15] Al-Ja'arat, K. J. (2007). *International Financial Reporting Standards: IFRS & IAS*. Al-Ithraa for Publication and Distribution. ISBN: 9796500008516.
- [16] Saudi Organization for Certified Public Accountants (SOCPA). (2018). *International Financial Reporting Standards (IFRS) endorsed in the Kingdom of Saudi Arabia and other standards and publications endorsed by SOCPA*. Riyadh, Saudi Arabia. ISBN: 978-603-91114-1-2.

المصادر

- [1] إيشتاين، باري جيه، وميرزا، عباس علي. (2003). *تفسير وتطبيق معايير المحاسبة الدولية*. دار جون وايلي وأولاده. ISBN: 978-0471233077.
- [2] هندرسون، س.، وبيرسون، ج.، وبراون، ر. (1992). *نظرية المحاسبة المالية* (الطبعة الثانية). دار لونجمان شيشاير. ISBN: 978-0582869943.
- [3] تردايت، وليد. (2018). *تبني المعايير الدولية للتقارير المالية في الدول العربية*. سلسلة دراسات مالية ومحاسبية، صندوق النقد العربي. <https://doi.org/10.12816/0051280>
- [4] الصالح، صبحي. (2018). استعراض التجارب الدولية في اعتماد المعايير الدولية للتقارير والإبلاغ المالي IFRS [بحث مقدم]. الندوة العلمية لجامعة صلاح الدين، أربيل.
- [5] الهاللي، ز. ج. س. (2023). *المعالجة المحاسبية لمصاريف الحفر والتطوير بين معيار الإبلاغ الدولي (IFRS 6) والنظام المحاسبي الموحد (دراسة مقارنة)*. *المجلة الدولية للمراجعة المهنية للأعمال*, 8(5). <https://doi.org/10.26668/businessreview/2023.v8i5.1601>
- [6] الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين. (2022). *منهاج خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية*. الرياض، السعودية. ISBN: 978-603-91114-6-7.
- [7] عبده، حافظ. (2016). *المحاسبة عن الصناعات الاستخراجية: هل نجح المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 6) في مواءمة الممارسات المحاسبية في الصناعات الاستخراجية؟* *المجلة الأسترالية للمراجعة المحاسبية*, 26(1). <https://doi.org/10.1111/auar.12106>
- [8] عبدلي، ن.، وأعظم فردوس، س. م.، والبطاط، أ. (2020). *معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية في قطاعات النفط في ليبيا*. *مجلة بالارش لأثار مصر/علم المصريات*, 17(9). ISSN: 1567-214x.
- [9] النجار، جميل حسن محمد. (2007). *متطلبات الإفصاح في القوائم والتقارير المالية لدى الشركات المساهمة العامة* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- [10] حمادة، رشا. (2014). *قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية*. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*, جامعة الأردن، 10(4). <https://doi.org/10.12816/0013589>
- [11] عبد الباقي، أدبية. (2019). *الرقابة الداخلية حسب نموذج (COSO) وأثرها في تحسين التحكم المحاسبي وجودة التقارير المالية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة النيلين.
- [12] يشو، بدیع الدين. (2012). *جودة التقارير المالية والعوامل المؤثرة في وسائل القياس*. *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*, جامعة طنطا، 1(1).
- [13] عبد الحميد، جيهان محمود. (2012). *تقييم أثر استخدام القيمة المضافة على جودة التقارير المالية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التجارة والأعمال، جامعة حلوان.
- [14] الزبيدي، ياسر صاحب مالك. (2020). *تأثير تبني IFRS17 في جودة المعلومات المحاسبية لوحدة الأعمال العراقية – نموذج مقترح* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- [15] الجعارات، خالد جمال. (2007). *معايير التقارير المالية الدولية*. IFRS, IAS. دار الإثراء للنشر والتوزيع. ISBN: 9796500008516.
- [16] الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين. (2018). *المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والإصدارات الأخرى المعتمدة من الهيئة*. الرياض، السعودية. ISBN: 978-603-91114-1-2.

<https://doi.org/10.31272/jae.i145.1292><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

OPEN ACCESS

The Impact of Applying the International Financial Reporting Standard (IFRS 6) on the Quality of Financial Reports: A Field Study on a Sample of an Oil Exploration Company

Babakir Ahmed Ibrahim Al-Siddiq

Dep. of Technology and Scientific Studies, Sudan University of Science. Republic of the Sudan

Email: elsdeeg@yahoo.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>**Zuhair Ahmed Al-Tijari**

Dep. Of Technology and Scientific Studies, Sudan University of Science. Republic of the Sudan

Email: zuhairahmed2006@gmail.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>**Israa Talib Ali**

Dep. Of Technology and Scientific Studies, Sudan University of Science. Republic of the Sudan

Email: asratalb31@gmail.com, ORCID: <https://orcid.org/0000-0000-0000-0000>

Article Information

Article History:

Received: 16 / 03 / 2024

Revised: 01 / 07 / 2024

Accepted : 27 / 06 / 2024

Available Online: 01 / 09 / 2024

Pages no : 154 – 162

Keywords:

International Financial Reporting Standard 6 IFRS, quality of financial reports, Oil exploration companies.

Correspondence:

Researcher name:

Israa Talib Ali

Email: asratalb31@gmail.com

Abstract

In light of the development taking place in accounting applications through countries introducing a set of allowances from the agreed upon international ones and then (IFRS 6) for investigating everything related to minerals, this came as a result of the global need, which will seek to address the need to prepare financial reports in different formats through The popularity of the efforts made among countries and facilitating the movement of capital. The units implemented multiple efforts to enhance that quality to serve their interests and interests together and to understand the role of the system in the oil industry and its impact in improving the quality of support by fulfilling standard requirements (IFRS 6) by the economic units, because of their influential role. In decision-making clearly between different sectors, this research aims to shed light on the importance of standard standards (IFRS 6) and its impact on estimating financial quality. A sample of the oil exploration company was chosen to achieve the research objective. The research hypothesis was tested through the analysis of the questionnaire. The research reached several results, the most important of which is a statistically significant relationship between the International Financial Reporting Standard 6IFRS and the quality of financial reports